

مئات السودانيين في لندن يتظاهرون أمام السفارة الكولومبية بعد فراغ 5 سنوات.. تعيين رئيس للمحكمة الدستورية



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 31 أغسطس 2025 الموافق 8 ربيع اول 1447هـ العدد 358 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

قطر تعتزم إنشاء مصفاة عالمية للذهب في الخرطوم

تقارير

**رئيس المحكمة
للدستورية..
ماذا يعني
إعادة التعيين؟**

(ص 6)

مفاجأة تعليمية ضخمة لطلاب الخرطوم بإشراف فيلق البراء

أعلن قائد فيلق البراء بن مالك المصباح أبو زيد طلحة عن اكتمال استعدادات الإسناد المدني بالفيلق لانطلاق العام الدراسي الجديد بالخرطوم وكشف المصباح عن تجهيز مائة ألف كراسة مكونة من ستين ورقة، حملت أغلفتها صور شهداء معركة الكرامة

5

**الفاشر.. حرب شوارع
وتحركات دبلوماسية..**



11

**في ذكرى رحيل
الزعيم
إسماعيل الأزهرى**

الهلal يتعاقد مع محمد المصطفى والمريخ يضم الجناح الفيني بانغورا

9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد	9	أوراق مبعثرة	محمد الفاتح	8	صمت الكلام	فائزة إدريس	8	بالواضح	فتح الرحمن النحاس
---	---------------	-----------------------	---	-----------------	-------------	---	---------------	-------------	---	---------	-------------------

في مكان مجهول.. حكومة (الجنجويد الافتراضية) تؤدي القسم



تمهيداً لإعلان أعضاء مجلس وزرائه وتفرض الأجهزة الأمنية طوقاً من السرية -بحسب مصادر المليشيا- حول أعضاء الوفد ومواقع إقامتهم، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط المدينة، تحسباً لأي طارئ وشكل تحالف الجنجويد مجلساً رئاسياً من 15 عضواً برئاسة قائد المليشيا، والحلو نائباً للرئيس، كما سُمي عضو المجلس السابق محمد حسن التعايشي رئيساً لوزراء الحكومة

وقرر تحالف «تأسيس»، الذي يضم المليشيا، والحركة الشعبية شمال بقيادة الحلو، والجبهة الثورية، وقيادات أهلية وسياسية، أن تكون مدينة نيالا - حاضرة ولاية جنوب دارفور - العاصمة الإدارية للحكومة

قالت مصادر إن حكومة الجنجويد الإرهابية برئاسة قائد مليشيا الدعم السريع ورئيس الحركة الشعبية عبدالعزيز الحلو وكل طاقم الحكومة قد أدت القسم في مكان مجهول يرجح بأنه خارج دارفور بالمقابل زعمت مصادر قريبة من المليشيا أن أعضاء الحكومة أدوا القسم في نيالا يوم الجمعة

وزعمت مصادر المليشيا إن رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو، ورئيس الحركة الشعبية شمال عبد العزيز الحلو، وجميع أعضاء المجلس الرئاسي كانوا حاضرين في مدينة نيالا وأشارت إلى أن رئيس مجلس الوزراء محمد حسن التعايشي أدى القسم أمام رئيس المجلس الرئاسي،

مقتل وإصابة وفقدان (٧٩٠) كادر طبي خلال الحرب

يهدد حياة الأطباء فقط، بل يهدد حياة مئات الآلاف من المواطنين الذين يعتمدون بشكل أساسي على ما يقدمونه من خدمات في ظل الإنهيار الصحي وقطعت الشبكة عبر كوادرها في كل ولايات السودان تمسكها بواجبها الإنساني والأخلاقي في علاج المرضى والمصابين رغم الظروف القاسية وحملت المليشيا كامل المسؤولية عن استهداف الكوادر الطبية والمنشآت الصحية، وتطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بالضغط لوقف هذه الانتهاكات المستمرة لأكثر من عامين ونعت ضحايا المهنة، وجددت عهدها بمواصلة العمل جنباً إلى جنب مع المواطنين من أجل صون الحق في الحياة والحق في العلاج، حتى تنتهي هذه المحنة

وثقت شبكة أطباء السودان منذ أبريل 2023 مقتل ما يزيد عن 231 من الكوادر الطبية، فيما تجاوز عدد الجرحى منهم 500 كادر طبي، إضافة إلى أكثر من 59 مفقوداً لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة وادانت شبكة أطباء السودان الاستهداف المنهجي والمتكرر للكوادر الطبية في الحرب الدائرة بالبلاد من قبل مليشيا الدعم السريع، والذي أدى إلى فقدان عدد كبير من أعمدة القطاع الصحي، في ظل تجاهل دولي وإقليمي تجاه هذه الجرائم وأكدت الشبكة أن استهداف الكادر الطبي يُعد جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، الذي يحظر استهداف الأطباء والمستشفيات وفرق الإغاثة، واعتبرت الشبكة أن استهداف الكوادر الطبية لا

القبض على عصابة للنهب المسلح نهبت موظفة بالطريق العام بأم درمان

أعلنت قوات الشرطة، إلقاء القبض على 3 متهمين باعتراف موظفة ونهبها أثناء سيرها في الطريق العام جوار مدرسة أبو ذر الكودة بمدينة أم درمان وقال المكتب الصحفي للشرطة، إن المتهمين يستغلون دراجة نارية ويحملون سلاح كلاشنكوف، نهبوا حقيبة الموظفة بداخلها هاتف ومبلغ 15 ألف جنيه، مشيراً إلى استمرار التحريات الميدانية المعلوماتية لإكمال ملف البلاغ وتقديم المتهمين للمحاكمة

قطر تعزّزهم إنشاء مصفاة عالمية للذهب في الخرطوم

في الخرطوم، إلى جانب تأسيس بورصة لتداول المعدن النفيس، بما يفتح أسواقاً جديدة أمام السودان ويعزز عوائده من صادرات الذهب وأكدت المصادر أن الدوحة تعهدت بتقديم دعم مالي كبير لإنجاح المشروع عبر شراكات استراتيجية، بما يساهم في تعزيز السيادة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على الأسواق التقليدية

كشفت مصادر مطلعة في الحكومة السودانية عن تقدم كبير في المباحثات مع دولة قطر بشأن التعاون في قطاع الذهب، وذلك بعد القرار الإماراتي الأخير بوقف التعاملات الاقتصادية والتجارية مع الخرطوم، في خطوة اعتبرت مصادرة رسمية لمحاولة لخنق الاقتصاد السوداني وأشارت المصادر إلى أن قطر أبدت اهتماماً واسعاً بالمشاركة في إنشاء مصفاة ذهب متطورة

مئات السودانيين في لندن يتظاهرون أمام السفارة الكولومبية



المسلحة في دارفور. وركزت مطالباتهم على وقف إرسال المرتزقة إلى دارفور والعمل على تحقيق استقرار حقيقي في السودان، مؤكدين أن دعم هذه الميليشيات يزيد من حدة الصراع الدموي ويعرض حياة المدنيين للخطر

مشيرين إلى أن ذلك يزيد من تعقيد الوضع الأمني في الإقليم ويُفاقم الأزمة الإنسانية هناك وحمل المتظاهرون لافتات تعبر عن رفضهم لتورط كولومبيا في الأزمة السودانية، مبددين استيائهم من دعم بعض الجهات الكولومبية للمليشيات

شهدت العاصمة البريطانية لندن تظاهرة حاشدة شارك فيها مئات السودانيين أمام السفارة الكولومبية، احتجاجاً على تدفق المرتزقة الكولومبيين إلى دارفور وطالب المتظاهرون السلطات الكولومبية بوقف إرسال هؤلاء المرتزقة إلى الأراضي السودانية،

لقاءات تشاورية بين المؤتمر الوطني وحزب إسلامية ومنظمات دولية

أصدرت خمسة أحزاب إسلامية سودانية أبرزها حزب الرئيس السابق عمر البشير بياناً مشتركاً بعد مشاركتها في لقاءات تشاورية في العاصمة الماليزية كوالالمبور، خلال الفترة من 26 إلى 28 أغسطس 2025، برعاية منظمة «بروميديشين» الفرنسية وبالتنسيق مع الجهات الرسمية في دولة ماليزيا. الأحزاب المشاركة في اللقاء هي «حركة الإصلاح الآن»، «المؤتمر الوطني»، «الحركة الوطنية للبناء والتنمية»، «حزب بناء السودان»، و«حزب قوى الإصلاح والتغيير القومي».

وأوضح البيان أن الأحزاب قد تلقت دعوة للمشاركة في هذه اللقاءات التشاورية التي تناولت الأزمة السودانية، مشيرة إلى أن هذه الدعوة جاءت في ظل ظرف دقيق يمر به السودان يتطلب مزيداً من التعاون والتنسيق بين الأطراف السياسية المحلية والدولية. وأكدت الأحزاب أن هذه اللقاءات تهدف إلى الإسهام في رسم خارطة طريق للوصول إلى حل عملي يسهم في تحقيق سلام مستدام ومعالجة الأزمة الإنسانية في البلاد.

وأكد البيان أن اللقاءات استمرت لمدة ثلاثة أيام، وتم خلالها مناقشة عدة قضايا جوهرية تشمل قضايا السلام والحرب وسبل إنفاذ برامج العدالة الانتقالية وكيفية معالجة الأزمات السياسية والاقتصادية المستفحلة و تحقيق الاستقرار الداخلي لتهدئة الأوضاع في البلاد.

وتوافقت الأحزاب على ضرورة وحدة السودان وسيادته على جميع أراضيه ويتم التأكيد على شرعية مؤسسات الدولة القائمة ويتم الاتفاق على توحيد الجبهة الداخلية حول القضايا الكبرى والعمل على إيجاد توافق سياسي يضمن حربة التعبير

احتدام المواجهات في «الفاشر».. وطيران الجيش يدك مواقع المليشيا بضراوة



وذكرت المصادر أن مسيرات تابعة للمليشيا نفذت غارات على مواقع الجيش في محيط قيادة الفرقة السادسة مشاة، وموقع دار الأرقم، وهو مركز تجميع للحركات المسلحة

وقصفت ذات القوات بالمدفعية الثقيلة الجزء الغربي من مخيم أبوشوك للنازحين وسوق نيفاشا، الذي انسحب إليه الجيش، نتج عنه مقتل عدد من النازحين وإصابة آخرين بجراح خطيرة، طبقاً لأطباء في المستشفى الجنوبي والسلاح الطبي. وهجرت المليشيا معظم سكان مخيم أبوشوك الواقع في شمال الفاشر بعد أن سيطرت على نصفه، مرتكبة انتهاكات واسعة ضد المدنيين شملت القتل والنهب، كما أنها دمرت نحو 98% من مصادر مياه الشرب النظيفة، طبقاً للمتطوعين في غرفة الطوارئ

ويأتي القصف الجوي للجيش على مواقع في الفاشر بهذه الكثافة لأول مرة منذ أبريل الماضي، حيث توقفت الطائرات الحربية عن التحليق في شمال دارفور بعد سقوط مقاتلة في أطراف مدينة الفاشر في ذات الشهر وتشير تقديرات أمنية إلى أن المليشيا نصبت أنظمة دفاع جوي في منطقة «جقوجقو» أقصى شرق الفاشر، علاوة على معسكر جديد السيل، وهو مركز تدريب قتالي تابع للجيش بولاية شمال دارفور وفي الأثناء، تواصلت الاشتباكات بين الجيش وحلفائه من الحركات المسلحة ضد المليشيا في المحور الجنوبي، حيث استخدمت الأطراف كافة أنواع الأسلحة، وأفادت أن الاشتباكات تركزت في محيط سكن جنود وضباط الجيش القريب من وسط المدينة

قصفت طائرة مُسيّرة تابعة للجيش السوداني مواقع مليشيا الدعم السريع في الفاشر لأول مرة منذ أشهر، في خطوة ترمي لعرقلتها تقدمها المتسارع نحو وسط المدينة، فيما احتدمت المواجهات البرية منذ وقت مبكر من صباح اليوم السبت

وتشنّ المليشيا هجوماً متواصلاً منذ أسبوعين على الفاشر وفي المقابل، تزداد الأوضاع المعيشية سوءاً في ظل انعدام وندرة في الغذاء والدواء، وخروج أغلب الأسواق من الخدمة بعد تعرضها لقصف متعمد من المليشيا

وقالت مصادر محلية لـ(سودان تريبون) إن طائرة مسيرة تتبع للجيش نفذت غارات جوية على تمرکزات المليشيا في حي أولاد الريف وسوق المواشي، علاوة على مواقع أخرى في شمال وشرق المدينة»

مسييرة للمليشيا تستهدف حقل هجليج النفطي

بينما لم تُعلن الأخيرة مسؤوليتها عنه حتى كتابة الخبر وكانت وسائل إعلام قد نقلت اخبارا مفادها أن شركات النفط قد لوحت بالانسحاب من حقل هجليج، وذلك عقب الهجوم الثاني من نوعه على الحقل

كشف مصدر عن تعرض منطقة هجليج بولاية غرب كردفان لقصف صاروخي استهدف مطار المنطقة وأصاب الحقل النفطي المجاور. وبحسب المصدر فإن القصف تم بواسطة المليشيا ما أدى إلى تهديد مباشر للبنية التحتية النفطية في المنطقة.

الشرطة تحاصر أشباح الليل.. سقوط عصابة (أبو ساطور) بالخرطوم



نجحت شرطة ولاية الخرطوم في توجيه ضربة قوية لعصابات «9 طويلة» التي أزعجت المواطنين في مناطق متفرقة، حيث تمكنت قوة من الشرطة بحري من ضبط شبكة إجرامية خطيرة تنشط في جرائم النهب باستخدام الدراجات النارية، يتزعمها شخص يُعرف بـ«أبو ساطور». وبحسب المكتب الصحفي للشرطة، فإن العملية جاءت بعد تحريات مكثفة ومتابعة دقيقة لتحركات أفراد العصابة في منطقة طيبة الأحامدة، قبل تنفيذ الكمين الذي أسفر عن توقيف 16 متهمًا وضبط عدد من الدراجات النارية المستخدمة في تنفيذ عمليات النهب. وأكدت الشرطة اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهمين، تمهيداً لتقديمهم للمحاكمة، مشيرة إلى أن هذه العملية تأتي ضمن خططها لتعزيز الأمن والاستقرار وضبط الظواهر الإجرامية في العاصمة. وشددت السلطات الأمنية على استمرار الانتشار الأمني المكثف في المناطق التي تشهد نشاطاً إجرامياً مماثلاً، داعية المواطنين إلى التعاون والتبليغ عن أي تحركات مشبوهة تسهم في القضاء على هذه العصابات

البرهان يصدر قراراً بتعيين وهبي مختار رئيساً للمحكمة الدستورية

أصدر رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان، السبت، قراراً بتعيين وهبي محمد مختار رئيساً للمحكمة الدستورية

وانتهى أجل المحكمة الدستورية في 12 يناير 2020، حيث لم تُعين السلطات قضاة جدد، فيما نصّت الوثيقة الدستورية التي جرى التوافق عليها بين الجيش وقوى الحرية والتغيير بعد سقوط نظام الرئيس عمر البشير خلال العام 2019 على تشكيل المحكمة بواسطة مجلس القضاء العالي، الذي لم يُجزّ قانونه. وقال مجلس السيادة في بيان إن البرهان أصدر مرسوماً دستورياً قضى بتعيين وهبي محمد مختار رئيساً للمحكمة الدستورية. ووجه القرار الجهات المعنية بالدولة بوضع القرار موضع التنفيذ. ويأتي القرار استناداً إلى توصية المفوضية القومية للخدمة القضائية، التي دفعت في يوليو الماضي بتوصية لمجلس السيادة طالبت بعودة عمل المحكمة الدستورية وتشمل صلاحيات المفوضية التوصية بتعيين قضاة المحكمة الدستورية، وتعيين رئيس القضاء ونوابه، وقضاة المحكمة القومية العليا، وإجازة السياسة العامة للسلطة القضائية القومية، ضمن سلطات أخرى

مصرع امرأة وإصابة آخرين إثر انفجار لغم بشرق دارفور

وتنتشر مخلفات الحرب بصورة كبيرة في ولاية شرق دارفور، مع ضعف الإرشادات والتوعية المتعلقة بكيفية التعامل معها، رغم أنها أودت بحياة عشرات الأشخاص

وفي منتصف الشهر الجاري، قُتل راعي أغنام إثر انفجار قنبلة قرنية شرق منطقة بخيت، التي تبعد نحو 60 كيلومتراً من مدينة الضعين، وذلك بعد محاولته تفكيكها، إلا أن السلاح شديد الخطورة انفجر

تسبب انفجار لغم أرضي قرب مدينة أبو كارنكا بولاية شرق دارفور، السبت، في مصرع امرأة في مقتبل العمر وإصابة رجل وشابة آخرين

وقال أحد أقرباء الضحية لـ (دارفور24)، إن «الفقيدة قتلت مباشرة أثناء انفجار القنبلة في مراعي الثروة الحيوانية غرب مدينة أبو كارنكا». وأشار إلى أنه جرى إسعاف المصابين الاثنين إلى مستشفى أبو كارنكا الريفي لتلقي العلاج

ثمن وزير الصحة الاتحادي الدكتور هيثم محمد إبراهيم جهود حكومة ولاية الجزيرة في إعادة بناء القطاع الصحي، مشيراً إلى أن ما تحقق فاق كل التوقعات والخطط الموضوعة.

700

مستشفى
ومركز صحي
في الجزيرة
عادت للعمل

كامل ادريس

يعلن التزامه المباشر
بتوفير عربة إسعاف
جديدة لدعم جهود
المستشفى في إنقاذ
حياة المرضى

ما انجزته
الجزيرة في

100

يوم فاق
التوقعات

بشريات هتتم

1 إشادة بجهود الولاية

2 إنجازات غير مسبقة

3 خطة لإعادة الخدمات

1 كشف وزير الصحة أن
الولاية تمكنت من
استعادة وتشغيل عدد
من المرافق الصحية
في فترة وجيزة

2 ترتيبات جارية لإعادة
تشغيل المستشفيات
التخصصية، بما يشمل
خدمات علاج الأورام
وغسيل الكلى

3 أكد أن الجهود عززتها
مبادرات تركيب وحدات
طاقة شمسية لضمان
استمرارية الخدمات
خدمة لمواطن

مستشفى الكا ملين التعليمي

الفاشر: حرب شوارع وتحركات دبلوماسية

كيف تنتهي الأوضاع؟

تقرير - الطيب عباس

تشهد الفاشر، هذه الأيام أوضاعاً مأساوية مع اشتداد القتال في كافة الجبهات ونقص كبير في المواد التموينية، وسط مطالب دولية للمليشيا الدعم السريع بفك الحصار عن المدينة الذي استمر لنحو 500 يوم

التطورات العسكرية:

غابت الفاشر لأول مرة عن الاعلام، نهار وليل الجمعة، مع بدء هجوم واسع شنته المليشيا المتمردة من المحورين الجنوبي والشمالي، ومع انقطاع الأخبار بات القلق يساور آلاف المتابعين وضع المدينة المأساوي، ومع بزوغ فجر أمس السبت، بات واضحاً أن الأوضاع العسكرية كما هي عليه، تقدم محدود للمليشيا وثبات منقطع النظير للجيش والقوة المشتركة والمقاومة الشعبية

وظهر أمس، قالت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر، في بيان إن الجيش ابتدر هجوماً كاسحا لطرد المليشيا من المحور الجنوبي للفاشر، مع تحليق مكثف لمسيرات الجيش التي قصفت مواقع وتجمعات لمرتزقة كولومبيين جنوب وجنوب غرب الفاشر وأوضح مصدر عسكري لقناة الجزيرة، أن الجيش والقوة المشتركة نجحوا في إحباط محاولة تسلل للمليشيا نحو مجمع الوزارات الحكومية بالفاشر وفي وقت سابق من ظهر أمس السبت، نشرت الفرقة السادسة مشاة، فيديو على صفحتها الرسمية بموقع (فيس بوك) أكدت فيه سيطرتها على الأوضاع بالفاشر، وقالت إن الجيش والقوات المشتركة والمقاومة الشعبية يبذلون الغالي والنفيس لدحر المرتزقة وأن الفاشر آمنة والنصر حليف أصحاب الحق

ويقل مراقبون من أخبار متداولة بثتها مواقع تابعة للمليشيا الدعم السريع تتحدث عن اقترابها من السيطرة على وسط المدينة، مشيرين إلى أن مثل هذه التحركات في حرب المدن أمراً عادياً، لافتين إلى أن قائد المليشيا بوسط دارفور الهالك علي يعقوب كان قد لقي حتفه في وسط مدينة الفاشر، ما يعني أن الاقتراب من وسط المدينة لا يعني السيطرة، حيث أن المعارك في المدن تخضع لتقديرات التقدم والانسحاب وإعادة التمرکز

تحركات دولية:

بالتوازي مع تحركات الجيش في الفاشر، يتحرك حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، في الخارج لتسليط الضوء على أكبر جريمة تحدث أمام أنظار العالم وطالب مناوي، الحكومة الفرنسية والمجتمع الدولي بالتحرك العاجل لفك الحصار عن مدينة الفاشر وفتح ممرات إنسانية آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين المحاصرين في المدينة.

وقال خلال لقائه مسؤولين بوزارة الخارجية الفرنسية في باريس إن الصمت الدولي إزاء هذه الجرائم يشجع على استمرارها، داعياً إلى رفع المعاناة عن المدنيين الذين يواجهون ظروفًا قاسية بسبب الحرب في غضون ذلك، أعرب أنطونيو



السبت 30 أغسطس 2025 / سلام من شب الأسد و الفرقة السادسة

انتهاكات ذات دوافع عرقية وتعاني الجهود الإنسانية من عوائق كبيرة، حيث لا تزال الهجمات المتكررة على العاملين في المجال الإنساني والمساعدات في شمال دارفور تعيق إيصال الإمدادات المجهزة مسبقاً والموجودة بالقرب من المنطقة

ودعا الأمين العام إلى وقف فوري لإطلاق النار في الفاشر وحولها. وشدد على ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لحماية المدنيين، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية بشكل آمن ومستدام، والسماح للمدنيين الراغبين في مغادرة المنطقة بالقيام بذلك بأمان

التحركات الدولية، يراها مراقبون دون مستوى الكارثة التي تحل على آلاف المدنيين المحاصرين في الفاشر، ما دفع رئيس الوزراء كامل إدريس في تصريحات سابقة لوصف صمت المجتمع الدولي تجاه الفاشر بالجريمة الكبرى

ولمزيد من ممارسة الضغوط، نظم تجمع السودانيون بالخارج، أمس السبت، تظاهرة حاشدة في العاصمة البريطانية لندن للمطالبة بفك الحصار عن مدينة الفاشر، وندد المتظاهرين بانتهاكات المليشيا ضد المدنيين، ونظم المتظاهرون وقفة أمام السفارة الكولومبية في لندن للمطالبة بوقف تدفق المرتزقة الكولومبيين تجاه الفاشر

التطورات العسكرية في الفاشر والاهتمام العالمي بالقضية، يراه مراقبين سيقود إما لفك الحصار عن المدينة أو لإهمالها مرة أخرى، لكن مراقبون آخرون يرون أن الحل على الأرض من خلال تحريك القوات نحو كردفان وصولاً للفاشر، وعبر عملية إسقاط جوي للمؤن والأسلحة لطرد المليشيا من محيط الفاشر وتنشيط القوة المشتركة الموجودة بالصحراء والدفع بها نحو ملبط لإحداث التحول المطلوب في سير المعركة

بأن الأسابيع الأخيرة شهدت قصفاً شديداً مستمراً للمنطقة، بالإضافة إلى غارات متكررة على مخيم أبو شوك للنازحين، حيث تم الإبلاغ عن ظروف مجاعة في ديسمبر 2024

وأبدى غوتيريش قلقاً عميقاً بشأن المخاطر الجسيمة لانتهاكات القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، مشيراً إلى احتمال حدوث

غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة عن صدمته البالغة إزاء الهجمات المتواصلة التي تشنها مليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر في شمال دارفور، والتي تأتي وسط حصار خانق للمدينة مستمر لأكثر من 500 يوم، مما يترك مئات الآلاف من المدنيين محاصرين في ظروف بالغة الخطورة

وأفاد الأمين العام في بيان الجمعة،



رئيس المحكمة الدستورية..

ماذا يعني إعادة التعيين؟

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

لم يحظ خبر إعادة تعيين رئيس المحكمة الدستورية في السودان مولانا وهبي أحمد مختار الأسبوع الماضي بواسطة السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان بقدر كافٍ من الاهتمام وذلك ربما لتزامنه مع خبر آخر كان أكثر إثارة وهو الخبر الذي تم بموجبه إعفاء النائب العام مولانا الفاتح عيسى طيفور من منصبه بالإضافة لمساعد أول النائب العام ياسر بشير بخاري ومساعد النائب العام الثلاثة الآخرين أحمد علي المكتسي وياسر أحمد محمد وعامر محمد إبراهيم، فيما راجع تعيين المستشار العام بوزارة العدل ناصر البدري نائبا عاما إلا أنه حتى لحظة كتابة هذا التقرير لم يصدر بشكل رسمي ما يؤكد أو ينفي ذلك وتلك قصة أخرى، المهم أن خبر الإعفاء أو (الإقالة) الخمسة الكبار بالنسبة العامة ومعلوم ما بين (الإعفاء والإقالة) من خلط مفاهيم وتلك أيضا قصة أخرى، قد غطى على خبر إعادة تعيين مولانا وهبي أحمد مختار رئيسا للمحكمة الدستورية بعد أكثر من ست سنوات من الغياب أو التجديد أو التعليق (لا أدري أيهم الأصح) للمحكمة الدستورية بسبب التحولات التي حدثت صباح الخميس 11 أبريل 2019م والتي بموجبها أبعاد رئيس الجمهورية السابق عمر البشير من السلطة بعد فترة حكم قاربت الثلاثين عاما إلا قليلا بواسطة نائبه الأول الفريق أول عوض بن عوف والذي دخل منظومة الرؤساء الذين حكموا السودان لمدة يوم ونصف يوم (ساعات حكمه لم تزد على الستة والثلاثين) بعدها ذهب إلى حال سبيله وتلك قصة أخرى أيضا

غني عن القول إن وجود القضاء الدستوري في أي دولة مسألة في غاية الأهمية لجهة أن إضفاء أي شكل من أشكال الرقابة القضائية على أعمال سلطات الدولة يمثل الضمانة الأهم لسيادة حكم القضاء وللشعب تاريخ طويل مع القضاء الدستوري حيث كان القضاء الدستوري في السودان جزءا من نظام القضاء العادي وكانت تضطلع به الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا ضمن مجموعة أخرى (الدائرة الجنائية - الدائرة المدنية والتجارية - دائرة الأحوال الشخصية - دائرة الطعون الإدارية)، ولكن بعد صدور دستور السودان لسنة 1998م تم النص على إنشاء محكمة دستورية

لابد من استكمال
أعضاء المحكمة
الدستورية لتعود
لمباشرة مهامهاالمحكمة في انتظار
صدور قانون (إجرائي)
لتنظيم في الرقابة
الدستورية

المحكمة الدستورية



وهبي مختار رئيس المحكمة الدستورية

جلال علي لطفي أول رئيس
للمحكمة الدستورية

منفصلة عن الهيئة القضائية وقد صدر قانون لها بموجب ذلك الدستور وتم تسمية مولانا جلال علي لطفي كأول رئيس للمحكمة الدستورية وقد حظيت بعض مواد قانون المحكمة الدستورية واحكامها التي أصدرتها ببعض الانتقاد من الممارسين للمهن القانونية والباحثين في مجالات القانون العام خاصة القانون الدستوري

من الملاحظات الجديرة بالتوقف عندها أن الفترة الانتقالية التي أعقبت انتهاء حكم الرئيس عمر البشير في 11 أبريل 2019م قد تميزت بالاضطراب السياسي مما جعل الفترة التي حدثت بعامين قد تمددت ووصلت حتى الآن لما يزيد عن الست سنوات وبحسب آخر تعديل للوثيقة الدستورية (تعديل 2025م) تم النص على تمديد حتى العام 2029م وقد ادى غياب المحكمة الدستورية غير المبرر إلى كثير من التعقيدات القانونية والتي ألقت بظلال سلبية حتى على الأهداف الكلية لثورة ديسمبر 2018م وقد عدت الباحثة إسراء داوود الملاحظات من خلال ورقة قدمتها للمنظمة العربية للقانون الدستوري في دورتها الثامنة وكان عنوان الورقة (المحكمة الدستورية في السودان ودورها الإيجابي في تعزيز الاستقرار السياسي)، حيث

حدثت عن الآثار التي أحدثها غياب المحكمة الدستورية على التطورات السياسية بالسودان عقب انتهاء حكم الرئيس السابق عمر البشير حيث أوضحت أن هذا الغياب قد ألقى بظلال سلبية على الفترة الانتقالية برمتها، ونادت في التوصيات التي ختمت بها ورقتها إلى ضرورة إصدار وثيقة دستورية

جديدة باعتبار أن الوثيقة الدستورية للعام 2019م حدثت فيها خروقات من قبل الحكومات التي تشكلت منذ سبتمبر 2019م وحتى الآن أو بالعودة للعمل بدستور السودان الانتقالي للعام 2005م والذي وصفته بأنه يمثل إطارا قانونيا ثابتا لحكم الفترة الانتقالية كما نادت في التوصيات بضرورة عقد مؤتمر دستوري لحل كل المشكلات المتعلقة بالقضايا الوطنية السودانية والتي جلها تتعلق بقضايا وطنية لم يتم حلها منذ الاستقلال

ماذا يعني إعادة تعيين
دكتور وهبي؟

وجد القرار الصادر من رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ترحيبا داخل الأروقة القانونية التي اعتبرت أن عودة المحكمة الدستورية بعد فترة غياب زاد على الست سنوات ببضعة أشهر مما يعني أن مهامها المحددة في الوثيقة الدستورية وفي قانون المحكمة الدستورية ستجد حظها من النفاذ والتي يمكن حصرها في الآتي

- ضمان احترام الوثيقة الدستورية من خلال ممارسة الرقابة الدستورية على دستورية القوانين والتشريعات

- تفسير النصوص الدستورية والقانونية.

- الفصل في تنازع الاختصاص بين السلطات الثلاث للدولة (السلطة القضائية - السلطة التشريعية - السلطة التنفيذية) ومستويات الحكم الثلاثة (الحكم الاتحادي - الحكم الولائي - الحكم المحلي)

- الحفاظ على الحقوق الدستورية للمواطنين الخاصة بالحقوق في (المشاركة العامة - الترشيح - الانتخاب)

سنية الرشيد عضو سابق بالمحكمة
الدستورية

هناك متطلبات
كثيرة تنتظر عودة
المحكمة الدستورية
بعد غياب زاد على
الست سنوات

إعادة تعيين د. وهبي
مختار خطوة في الاتجاه
الصحيح لتعزيز سيادة
حكم القانون

- صيانة حقوق الإنسان كلها بلا استثناء.

- التحقق في التوازن بين ممارسة الحق في التعبير وعدم المساس بالحق في الخصوصية ورغم الترحيب الذي وجده إعادة تعيين الدكتور وهبي أحمد مختار رئيسا للمحكمة الدستورية والذي يعني أن هذه الخطوة المهمة تشير إلى أن عودة المحكمة الدستورية باتت وشيكة إذ من المنتظر صدور قرار لاستكمال بقية أعضائها ولكن للاستناد معززة حضرة المحامي رأي آخر نشره على صفحته في (الفيس بوك) يوم 26 أغسطس 2025م والذي قال فيه (إعادة تعيين رئيس المحكمة الدستورية يمثل سيناريو واضح لما ستقوم به المحكمة الدستورية حيث ستقوم بشطب كل البلاغات المتوقفة بحجة سقوطها بالتقادم متوقعا أن تشمل إجراءات الشطب مدبري انقلاب 30 يونيو 1989م

مطلوبات مهمة:

ثمة مطلوبات مهمة تنتظر استكمال عضوية المحكمة الدستورية وتتمثل في الآتي

- أن يتم استكمال أعضاء المحكمة الدستورية وفق النصوص الدستورية ووفق القانون مع مراعاة كل الترتيبات المتعلقة بحسن الأداء وجودته لاسيما أن هناك مراجعات دستورية لابد من إتمامها حتى تتحقق المقاصد الكلية للمحكمة نفسها

- رفق المحكمة الدستورية بكل المطلوبات الفنية والتقنية والإدارية والمالية لتتمكن من تحقيق استقلاليتها وحتى تكون على مسافة واحدة من المتقاضين (حكاما ومحكومين)

- تسريع خطوات استصدار قانون إجرائي للمحكمة الدستورية حتى يتحقق لها أداء مهامها الإجرائية على النحو المطلوب

- استعادة عضوية المحكمة الدستورية لدى المؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة حتى تعوض ما فاتتها من سنوات غياب زادت على الست سنوات ببضعة أشهر

- نشر كل السوابق الدستورية منذ مرحلة التأسيس الأولى للمحكمة الدستورية وفق دستور 1998م ودستور 2005م إلكترونيا وورقيا لتمكين الباحثين من متابعة ما جرى ويجري في أضاير المحكمة الدستورية

- تمكين الباحثين وجمعيات ومناقشة السوابق الدستورية ومقارنة مثيلاتها من السوابق الدستورية على أيام الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا سابقا

يوميّات لاجئي عائد



معبر أرقين البري

(3)

يرويه عنه وعن آخرين/ خليفة حسن بلة

مَجْلِسُ الْوُزَرَاءِ
حكومات الولايات
منظمات المجتمع المدني

(6)

عبرنا البوابة المصرية وجاء الدور على التعامل مع عامل درداقة سوداني لتوصيل العفش الى المعبر السوداني وهو على بعد أقل من كيلو. قال: (بي خمسة وعشرين ألف) .. نفس العفش والمسافة دفعنا فيها بالمصري ما يعادل (ستة ألف وثلاثمائة جنيها) هنا هو يطلب حوالى أربعة أضعاف .. بداية مزعجة.. نصحني أحدهم: (حقو تنسى حكاية المقارنة دي تماما)

(7)

إجراءات الجوازات والجمارك تميزت بالسهولة والسرعة وبدانا رحلنا بالبص الى أمدرمان.. تأخر انطلاق الرحلة لأكثر من ساعة بسبب شجار على العفش.. تم حل المشكلة بإخلاء مقاعد وتكديسه رفقة الركاب وهذا سيكون مثار تدمير واحتجاج البعض طوال الرحلة والتي انطلقت في الرابعة الأ ربع عصرا بنظام الطوف.. سننوقف بعد 5 ساعات تقريبا في استراحة خارج دنقلا حيث لا تسمح السلطات بتحريك البصات الأ فجرا ..وفي الاستراحة كادت أن تحدث معركة (العناقريب) نواصل



موقف كركر

مَلَايْنُ الَّذِينَ أَخْرَجُوا يَنْظُرُونَ صَوْبَ أَبْوَابِ الْعُودَةِ
مُعَانَاةُ التُّرُوجِ وَمَاسِي الْبَحْثِ عَنْ لُجُوءٍ
سَتَدْفَعُهُمْ لِلْعُودَةِ الْعَاجِلَةِ
وَبَعْضُهُمْ قَدْ فَعَلَ
وأخبار انتصارات الجيوش تزيد من رقعة الأمل.. ثم تأتي حكومة برئيس وزراء مدني وأسماءها حكومة الأمل.
ترفع سقف المطامح في أنه قد آن لنا أن نعود ولكن هل الأبواب مُشْرَعَةٌ ؟ السُّؤَالُ فِي بَرِيدِ السَّادَةِ

بتجي من السودان العطور
(4)

تمت الإجراءات بسهولة دفعنا عن كل جواز 220 جنيها مصريا .. بيننا والدخول للمعبر السوداني حوالى كيلو متر واحد.. اتفقنا مع صاحب درداقة لتوصيل ما نحمل للبوابة السودانية وافق على ذلك ب100 جنيها مصريا.. المفارقة.. أو قل المفارقات بدأت من هنا من بوابة دخولنا للسودان
(5)

كَمْ نَازِحٌ وَلَاجِئٌ وَمُشْرِدٌ يَشْتَغِرُ لِسَانِ الْعَائِدِ إِلَى سِنَا يُتَوَسَّلُ خُرَاسَهَا
فَأَفْتَحُوا ، خُرَاسِ سِنَا
إِفْتَحُوا لِلْعَائِدِ اللَّيْلَةَ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ
إِفْتَحُوا اللَّيْلَةَ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ

(1) في تمام الساعة السادسة صباحا دخلنا الى موقف كركر، رسمت له صورة في مخيلتي استلهاما من المؤاني البرية الكبرى في السودان.. تفاجأت بالهدوء والصمت وقلة الناس فيه.. كأنه حوش لمخازن.. فقط مكاتب وأمامها بضائع للشحن.. وجدنا أحد البصات توجهنا إليه كانت وجهته وجهتنا .. معبر أرقين الحدودي.. عندما ركبنا كنا نحن فقط ثلاثة ركاب ونصفه ممتلئ بـ (إرساليات) والتي هي بضائع وشحن وكراطين وثلاجات ومراوح.. تحركنا في السادسة والنصف صباحا.. سائق البص سوداني ومعاونه شاب نوبي .. قال السائق: متوقع نوصل المعبر المصري قبل الساعة 11 صباحا
(2)

في هذا التوقيت كنا على بُعد لمحة من الموت وعلى بُعد 120 كيلو متر من المعبر.. فقد انفجر إطار البص الأمامي، ومن لطف الله أن تمكن السائق من التحكم في المقود ليتوقف البص بعد دقيقتين تقريبا كانت أطول من ساعات.. وبعد ساعتين أخرتين أكملنا رحلتنا.. دخلنا المعبر المصري
(3)

على طول 3 كيلومتر اصطفت شاحنات تنوي العبور للسودان .. حاولت رصد ما تحمل.. جلها دقيق وعصائر وأرز وأخشاب.. أذكر أنني سألت سائق البص عن ما يأتي من السودان: (قبل الحرب كان التركيز على المنتجات الزراعية.. للأسف وقفت.. لكن حاليا



انفجر الاطار وتعطلت الرحلة



شاحنات في طريقها للسودان

الذهب في أسواق الخليج. بل وحاول أن يقدم نفسه لأوروبا كحارس للحدود في ملف الهجرة غير النظامية. لكن هذه التحالفات كانت مؤقتة، قائمة على تبادل المصالح لا على شراكات راسخة. التوتر بين الإمارات ومصر كان أوضح تجلٍ لذلك: الأولى تعاملت معه عبر الذهب، بينما الثانية دعمت الجيش باعتباره المؤسسة الوطنية الوحيدة. أما أوروبا، فقد أوقفت أي تواصل سياسي معه بعد انتشار تقارير الانتهاكات

* كما يذكر عالم الاجتماع تشارلز تيلي، فإن المليشيات التي تنمو على هامش الدولة قد تفرض سيطرة وقتية، لكنها تفشل في بناء مؤسسات شرعية. تجربة الدعم السريع لا تختلف: قوة بلا دولة، اقتصاد بلا مؤسسات، وتحالفات بلا جذور. ومن هنا كان الفشل حتمياً

اليوم، وبعد انهيار المشروع، يترك الدعم السريع وراءه فراغاً خطيراً: في دارفور حيث سيطر على مدن كبرى لكنه عجز عن الفاشر، وفي الخرطوم حيث كشفت الحرب هشاشة الدولة المركزية. وعلى المستوى الإقليمي، أثبت سقوطه أن النفوذ الخارجي الذي اعتمد عليه كان ظرفياً لا استراتيجياً. لقد أراد آل دقلو دولة بحجم طموحاتهم، فانتهوا بلا دولة ولا طموح

* سقوط الدعم السريع ليس مجرد نهاية للمليشيا، بل نهاية لوهم الدولة الموازية في السودان. لكنه أيضاً يطرح سؤالاً أكبر: هل تستطيع الدولة المركزية أن تعيد بناء نفسها على أسس جديدة، أم أن الفراغ سيظل مفتوحاً لمغامرات أخرى؟ المؤكد أن السودان لن ينهض على اقتصاد ظل أو على مرتزقة عابرين للحدود، بل على عقد اجتماعي جديد يعيد الاعتبار للمواطنة والعدالة. وما لم يتحقق ذلك، ستظل البلاد تدور في حلقة من الأوهام، كل واحد منها أقصر عمراً من الذي سبقه

تحسينها وفقاً لتعاملاتهم ومعاملاتهم مع الآخرين، لذا فهم مصدر أساسي لزرع القيم الإنسانية النبيلة. * إذاً الصدق هو الأساس لبناء مجتمعات معافية ناجحة سعيدة، والصادقون شموع تضيئ كل الطرق وتنقذها من عتمة التصنع وهم محط إحترام على الدوام.

نهاية المداد: تنسى كأنك لم تكن.. تنسى كنيسة مهجورة كوردة في الريح تنسى! أنا للطريق .. هناك من سبقت خطأ خطاي من أملى رؤاه على رؤاي! هناك من نثر الكلام على سجيته ليعبر في الحكاية .. أو يضئ لمن سيأتي بعده أثراً غنائياً وجرساً! تنسى كأنك لم تكن ، شخصاً ولا نصاً، وتنسى .. وأشهد أنني حيٌ و حرٌ حين أنسى (محمود درويش)

وهم الدولة الموازية: كيف سقط مشروع آل دقلو في السودان



د. عبدالناصر سلم حامد

على مدن كبرى مثل الجنية ومنذ شهر، أثبتت أن الصمود الشعبي والعسكري قادر على كسر وهم القوة

* الأمم المتحدة قدّرت عدد المحاصرين في الفاشر بأكثر من 800 ألف مدني. وفي الجنية، قُتل ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص وفق تقارير محلية ودولية أما النزوح فقد تجاوز 2,8 مليون إنسان من دارفور وحدها. وقالت روزاليند مارسدن، المقررة الخاصة السابقة للأمم المتحدة في السودان: الحصار المفروض على الفاشر يرقى إلى استخدام التجويع كسلاح، وهو جريمة حرب بموجب القانون الدولي ليس من المفارقة أن يتحول من ادعى حماية المدنيين إلى من حاصرهم بالجوع؟

* لانعكاسات الاجتماعية كانت عميقة ففي الخرطوم، تركت مشاهد الاغتصاب والنهب جروحاً لن تشفى سريعاً. وفي دارفور، صار اسم الدعم السريع مرادفاً للدمار بدلاً من الحماية. ومع غياب أي مكسب تنموي، بات حتى من قاتلوا معه ينظرون إلى المشروع كعبء دارفور التي وعدت بالتنمية والإعمار تحولت إلى ساحة حرب وحصار. وهكذا، صار الانتماء إلى المشروع عبئاً اجتماعياً ونفسياً على حامليه

* على المستوى الإقليمي، اعتمد الدعم السريع على شبكة مصالح متشعبة: تعاون مع قوات حفتر في ليبيا، واستقدم مرتزقة من دول الساحل، وباع

من صورته الأولى. اعتمد على تحالفات قصيرة العمر مع بعض الفاعلين السياسيين، لكنها لم تصمد أمام جرائم الحرب التي ارتكبتها قواته في الخرطوم ودارفور

* ومع فشله العسكري في الخرطوم والجزيرة وسنار، لجأ إلى مشروع الحكومة الموازية، وربما كان الأهم هنا أن الاسم نفسه حمل تناقضاً؛ إذ ادعى تمثيل كل السودان، بينما لم يتجاوز في الواقع محاولة يائسة لخلق غطاء سياسي لمليشيا محاصرة. لا غرابة إذن أن هذه الحكومة لم تنل اعترافاً دولياً، ولا حتى احتراماً من الحركات المسلحة التي فضّلت الابتعاد عن المشروع

* من يقرأ المشهد بعين الواقع يدرك أن أهم أسباب الفشل كان الشخصنة. فالدعم السريع لم يتحول إلى مؤسسة، بل ظل مرتبطاً باسم حميدتي وأسرته. الولاء كان لشخص القائد، لا لعقد وطني جامع. الروابط التي جمعت المقاتلين كانت في معظمها مصالح ظرفية أو مكاسب قصيرة الأجل. ومع تصاعد التكلفة البشرية وتزايد الانتهاكات، أصبح هذا الولاء عبئاً لا شرفاً. وهذا ما جعل المشروع يتداعى من الداخل حتى قبل أن يسقط من الخارج

* اندلاع الحرب في أبريل 2023 كان لحظة الحقيقة. في الخرطوم، ورغم عنصر المفاجأة الذي منحه بعض النجاحات الأولية، فشل الدعم السريع في إدارة العاصمة. الأحياء التي سيطر عليها تحولت إلى مساحات من الفوضى والنهب، وصار المدنيون يحتمون بأبوابهم أكثر من أي وقت مضى. وفي دارفور، سيطر

* في الفاشر، حيث الأطفال يتجمعون حول صهاريج ماء نادرة، والنساء يبحثن في الأسواق الخالية عن حفنة ذرة، يبدو المشهد أكثر فصاحة من أي خطاب سياسي. هنا يتجلى أن المشروع الذي بناه آل دقلو على الذهب والبارود لم يكن سوى وهم قصير العمر. خرج الدعم السريع من رحم الجنجويد في دارفور، وتحول خلال سنوات قليلة إلى قوة موازية للجيش، تمتلك المال وال السلاح وشبكة من العلاقات الإقليمية. لكن الحقيقة أن هذه القوة، التي بدت في لحظة ما كأنها تتجاوز الدولة نفسها، كانت منذ البداية مشروعاً هشاً يفتقر إلى الجذور

* تأسس الدعم السريع رسمياً عام 2013 كإداة بيد نظام البشير لإخماد التمرد في دارفور وموازنة الجيش. غير أن محمد حمدان دقلو (حميدتي) تجاوز الدور الأمني المحدود بسرعة، فسيطر على مناجم الذهب، وأدار شبكات تهريب تمتد عبر تشاد وليبيا وصولاً إلى أسواق الخليج. كان يحلم بدولة تبنى على موارد الظل، لكن سرعان ما تبين أن الذهب وحده لا يبني شرعية

* تقول تقارير غلوبال ويتنس (2020) إن الدعم السريع سيطر على نحو 40% من صادرات الذهب السوداني، معظمها عبر قنوات غير رسمية. هذه الثروة وفرت تمويلاً هائلاً، لكنها لم تتحول إلى مدارس أو مستشفيات أو بنى تحتية. لم تكن سوى اقتصاد حرب يشبه «اقتصاد الماس الدموي» في سيراليون وليبيريا: ثروة سريعة، لكنها بلا أفق. ومن الطبيعي أن ينهار هذا الاقتصاد عند أول ضغط خارجي

* سياسياً، حاول حميدتي أن يقدم نفسه شريكاً في المرحلة الانتقالية، وأن يتحدث عن الديمقراطية والانتخابات بلغة رجل الدولة. بيد أن الحقيقة كانت أوضح من كل خطاب؛ فقد ظل في نظر القوى المدنية امتداداً للجنجويد، عاجزاً عن التخلص

* الصدق هو قيمة أخلاقية أساسية تعكس الأمانة والنزاهة في التعامل مع الآخرين، وهو من الصفات الحميدة التي تعزز الثقة وتبني علاقات قوية، حيث يقود الصدق إلى تشكيل وخلق بيئة من الأمان والاحترام بين الناس بعضهم البعض وله دور فعال في نسج خيوط التواصل الدائم بينهم .

* فالأشخاص الصادقون هم أولئك الذين يعيشون حياتهم بصدق وأمانة، وبينهم وبين التصنع والزيف والنفاق والكذب مسافات بعيدة المدى، تفضحهم نواياهم النبيلة كلما أرادوا التلون، فسرعان ما يتراجعون عن ذلك لمنبتهم الأصل وقلوبهم النقية البيضاء كبياض الثلج يتميز الصادقون بصفات

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

ملحة الفاشر التاريخية.. آخر ماتبقى من حلم الفزاة

* تمثل معارك الفاشر التي ارتفع عددها للرقم (235) حتى الآن، تمثل (الترجمة) العملية الحقيقية (لنهايات) حرب الجنوب بين الجيش وحركة قرنيق، (فصناع) حرب اليوم (المتخفين) وراء أدوات التنفيذ الظاهرة، هم (ذاتهم) صناع) حرب الجنوب حينذاك وإن اختلفت (أشكال وألوان) أدوات التنفيذ... وبمثلما هم كانوا حينذاك يرقبون (بحذر وخوف) ميلان كفة (النصر النهائي) لصالح للجيش وحلول (أجل) حركة قرنيق، مثلما هم يرون اليوم رأي العين إقتراب (إستئصال) مليشيا التمرد وإسدال الستار على (زمنها البغيض)، بل هم على قناعة بأن (النصر النهائي) سيكون من نصيب الجيش وقاب قوسين أو أدنى منه وأنه (أهل له) مهما طال زمن الحرب، ولهم في حرب الجنوب (العظة والإعتبار)... أما اليوم فهم أمام (عبقرية قتالية) يتميز بها الجيش نابغة من (استراتيجية) عسكرية متقدمة في فن إدارة الحرب، هي التي (أطاحت بالتمرد) في كل المدن والقرى التي دنستها أقدامه.. لينحصر فقط في دارفور

* إذاً لماذا الهجوم المتكرر على الفاشر ومناطق في كردفان؟! الهدف هو (استنزاف) الجيش وإثارة (البأس والإحباط) بين الشعب بإطالة أمد القتال مع (التجويع)، ثم طرح (ورقة تفاوض) في هذا المناخ (العصيب) لإنقاذ ماتبقى من التمرد فلا يخرج من الحرب وقد (علته) الهزيمة)، رغم ماتوفر له من (إمدادات مهولة) بالسلاح والمرتزة، فعلى الأقل يتم (تعويض) خسارته البشرية والمادية، (بإنقاذه) من نهايته البائسة التي هي الآن بين يديه، مع (منحه) حق البقاء كفاعل (سياسي وعسكري) في الساحة الوطنية، ثم بعدها الذهاب نحو مخطط (فصل دارفور)... إلا أن ذلك المخطط محكوم عليه (بالفشل) ولا يمكن تطبيق (نموذج الجنوب) عليه.. بحكم أن مواطني دارفور الذين يقعون تحت سيطرة التمرد، تفرض عليهم التبعية له (بالقهر) وليس (بالقناعة)، ولا يمكن أن ترضى (القبائل) التي ينتمون إليها بهذا المصير وإن كانت (قبلت) به بعض القبائل التي تم (شراء رؤسائها) لصالح التمرد

* مع قساوة المعركة حول الفاشر ومع استمرار الحصار والتجويع وتدفق إمدادات السلاح والمرتزة للتمرد.. إلا أن (عبقرية) الجيش القتالية و(صموده) المشرف و(ثبات) المقاتلين الفرسان الآخرين تحت رايته، ستؤدي (لهزيمة وسحق) التمرد، تماماً كما حدث من (إنتصارات) في مناطق السودان الأخرى وتمت فيها إبادة هؤلاء الأوباش، ولن يكون حالهم في دارفور وبعض مناطق كردفان (إستثناء)، فالسيل (الجارف) على مرمى حجر من هؤلاء الوحوش القتلة سنكتب ونكتب.

صمت الكلام



فائزة إدريس

الصادقون لا يعرفون التصنع

ولا تحصى، لذا فهم مصدر ثقة للغير والذين يشعرون (بالأريحية) والإطمئنان حينما يشعرون في التعامل مع أولئك الصادقون في أي منحنى من مناحي الحياة. * وللصادقين تأثير إيجابي، ففي بعض الأحيان يحتذى بهم في البيئة المحيطة بهم فيساهم ذلك في

فاضلة يتوشحون بها كالإخلاص والوفاء حيث يلتزمون بوعودهم وهم سند لمن يلجأ إليهم فلا يتوانون عن مد يد العون إطلاقاً * وكذلك يرتدون الأمانة والشفافية والصراحة تاجاً على رؤوسهم كما تتوسد قلوبهم النوايا الطيبة وغيرها من المثل العليا التي لاتعد



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

الكهرباء في السودان بين الأضرار والخسائر وأفاق المستقبل

* الطاقة الكهربائية في السودان تعاني من نقص كبير، خاصة بعد حرب أبريل 2023. قبل الحرب، كان السودان يعتمد على الطاقة المائية من السدود وإنتاج واستيراد منتجات الوقود الأحفوري. وتشير التقديرات إلى أن الخسائر الاقتصادية التي تكبدها السودان جراء الحرب قد تجاوزت التريلليون دولار. وأن 70% من القطاع الخدمي لحق به الضرر، و75% من القطاع الصناعي لحق به الضرر، و65% من القطاع الزراعي لحق بها الضرر هي الأخرى. وأن خسائر قطاع النفط وحده بلغت 20 مليار دولار نتيجة تخريب المنشآت النفطية وفقدان الخام والمستثقات. بينما تدهور سعر صرف الجنيه السوداني بنسبة 85% خلال عامي الحرب

* رغم ذلك، تبذل الحكومة جهودًا مقدرة من خلال ما أعلنه رئيس الوزراء ووزير الطاقة وما يبذله الخبراء والمختصون والمهندسون السودانيون أصحاب الخبرات العالية من تنفيذ خطط ومشروعات من شأنها تلافي ذلك القصور. وأن يعود ذلك القطاع بسرعة إلى الإنتاج وكفاءته المطلوبة ويزيد. نلاحظ تحسنًا في هذا القطاع يومًا بعد يوم، وإن كان لا يرقى إلى الطموح المنشود، إلا أنه محاولة جادة لتقليل النقص الحاد المؤثر على الخدمات الضرورية مثل محطات المياه والمستشفيات والمواقع والمؤسسات الاستراتيجية ذات الصلة بخدمات الناس

* الحرب خلفت مفارقات مأساوية تحتاج من الحكومة ممثلة في دولة مجلس الوزراء ووزير الطاقة والمختصين لوضع خطة استراتيجية وطنية متكاملة تضمن توفير الطاقة الكهربائية بشكل أكبر للخدمات والإنتاج. صحيح أن ذلك يمكن أن يتوفر حال توفر الاستقرار الأمني الشامل وتحرير بقية أجزاء الوطن من المليشيا المتمردة. ولكن على الحكومة أن تشرع في وضع خططها الاستراتيجية والترتيب لتنفيذها وفق جدول زمني علمي عملي واضح المعالم يخاطب القضايا الآنية والمستقبلية للمواطن السوداني ومؤسساته

* قيمة التخطيط الاستراتيجي والخطط والبرامج التنموية والخدمية للطاقة ضرورة قصوى تمليها الوقائع التي شهدتها بلادنا، وهي ضرورة لاحداث نهضة حقيقية شاملة في ربوع بلادنا. وبالله التوفيق

الهزيمة وسيهزمون ليس في الفاشر وحدها، وإنما في كل مدن دارفور.

*وعلى المجتمع الدولي أن (يخرص) ويلزم الصمت يومها، ولا يحدث الناس عن حقوق الانسان، وعلى المنظمات الدولية أن تستحي وهي تغض الطرف عن المآسي في الفاشر من تجويع وضرب للمؤسسات المدنية وقصف للمستشفيات

* وعلى الشعب السوداني في كل ربوع السودان ان يقف وقفة رجل واحد، ويساند اهله في الفاشر بما يستطيع حتي يتم فك الحصار عن المدينة الصامدة وعلى الجاليات السودانية في بلاد المهجر خاصة البلاد الاوروبية الخروج في تظاهرات كبيرة تنديدا بالذي يحدث في الفاشر، وبصمت المجتمع الدولي وانحيازه ونفاقه المفصوح

زميلي وصديقي وزير الزراعة والري دكتور عصمت قرشي ولكني علمت بارتباطاته في بورتسودان مع عدد من المنظمات من اجل الزراعة والري

* حال المشروع يغني عن سؤاله وعلى رئيس الوزراء ان يوليه الاهتمام الذي يحتاجه.. الزراعة بشقيها نباتي وحيواني هي موارد غير ناضبة ولو كانت الانقاذ وجهت جزءا من موارد البترول للزراعة ومشروع الجزيرة لما وصل اقتصاد البلاد إلى هذا التدهور خاصة بعد ذهاب 90% من البترول إلى الجنوب وجاءت الحرب وقضت على ما تبقى.

* بلاد تملك 200 مليون فدان صالحة للزراعة وعشرات الأنهر والوديان واكثر من 120 مليون رأس من الثروة الحيوانية وبعد كل ذلك يجوع اهله في كادقلي والدلنج والفاشر ويأكلون الأمباز علف الحيوانات ويموتون من جرائه بالتسمم أنه العجز بعينه وانه نقص القادرين علي التمام... فهل نطمح لأن تكون لزيارة رئيس مجلس الوزراء لمشروع الجزيرة نتائج ايجابية وسريعة وملموسة؟ أم انها زيارة علاقات عامة لزوم ان الوزارة ها هنا؟

أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

المجتمع الدولي والسقوط الأخلاقي المدوي في الفاشر

الفاشر لديهم إرادة القتال دفاعا عن أرضهم وعرضهم ووجودهم ومهما تكالب الأعداء ومهما جلبوا من الأسلحة المتطورة فإن أهل الفاشر صمدوا بشكل أسطوري ولقنوا المليشيا المتمردة درسا قاسيا وهلك على تخوم واسوار الفاشر معظم قياداتها.

* وكتبت الفرقة السادسة مشاة والقوات المشتركة والمستنفرين والميارم تاريخا حافلا بالبطولة والشجاعة. * وسيتجرع آل دقلو

مستشفيات الفاشر بالمدافع عنوة ولا حياة لمن تنادي.. نحن نرى التمييز وازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في ابشع صورة.

* وعلى الرغم من الحصار والقصف وتجويع المواطنين وقتل الأطفال إلا ان الفاشر ظلت عصية على مليشيا آل دقلو والكولبيين والمرتزقة من النيجر ومالي وغيرها.

* ومهما يكن فإن البندقية المستأجرة لن تحقق النصر ولن تصنع الفرق لأن أهل

* سقط المجتمع الدولي ومنظلماته سقوطا مدويا تجاه مايجري في الفاشر من حصار اقتصادي وقتل المدنيين الأبرياء في معسكرات النازحين في أب شوك وزمزم.

* لماذا هذا الصمت يا الجمعية العامة للأمم المتحدة .

* ولماذا هذا الصمت يا إتحاد يا افريقي؟

* اين المنظمات الانسانية ومنظمات حقوق الانسان التي تصرخ حينما يقتل أو يسجن أي شخص اوروبي لماذا هذا الفرز والازدواجية في حقوق الانسان لماذا تهرع المنظمات الدولية لحماية الاوكرانيين وتوفر لهم الغذاء والكساء والدواء وتعالج جرحاهم في اكبر المستشفيات في اوروبا.

* في ذات الوقت تقصف

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

رئيس الوزراء في مشروع الجزيرة

واحدة بالري الانسيابي الموحد مساحات شاسعة وارض زراعية عالية الخصوبة..أنهر ومياه وثروة حيوانية وخبرات متراكمة

* مشروع الجزيرة وامتداد المناقل حمل على كتفيه اقتصاد السنوات سنوات قبل ان يعرف السودان البترول والذهب الذي أصبح نقمة بعدما حسبه الناس نعمة... مشروع ضم جميع مكونات السودان الإثنية والقبلية بدون عنصرية او قبلية عاش في الجزيرة كل اهل السودان بوصفهم اهل واصحاب حق لطيبة انسان الجزيرة والذي وجد أقسى المعاملة من المرتزقة والجنجويد... مزارع الجزيرة كان يزرع القطن لا لأجله وانما للاقتصاد القومي دون تضجر وممل رغم حاجته وحالته البائسة

* زيارة رئيس الوزراء لولاية الجزيرة مرورا بالكاملين والتكينة الى حاضرتها مدني قد توجت بزيارة لأكبر مشروع زراعي في افريقيا وهو مشروع الجزيرة العملاق

* عندما نتحدث عن مشروع الجزيرة نتحدث عن تاريخ وأصالة وعراقة واقتصاد..

* اليوم رئيس الوزراء في الجزيرة كنت أتمنى ان يكون معه

* إمتدت زيارة رئيس مجلس الوزراء هذه المرة لولاية الجزيرة تلك الولاية التي ذاق أهلها الأمرين من انتهاكات الجنجويد فاستباحوا قراها ومدنها بدءا بشمالها من اللعونة والمسيد ووسطها في الحصاصي وقرى الحلاويين وشرقها في الشرفة وتمبول ورفاعة والهالالية وجنوبها حتى سنار وغربها حتى ود النورة..قتلا وتشريدا ونهباً للممتلكات

* زيارة رئيس الوزراء لولاية الجزيرة مرورا بالكاملين والتكينة الى حاضرتها مدني قد توجت بزيارة لأكبر مشروع زراعي في افريقيا وهو مشروع الجزيرة العملاق

* عندما نتحدث عن مشروع الجزيرة نتحدث عن تاريخ وأصالة وعراقة واقتصاد..

* شهدت الساحة السياسية تحركات واسعة وجولات متعددة لرئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل إدريس عقب إنعقاد أول إجتماع لمجلس الوزراء بالخرطوم بعد ما يقارب الثلاثة أشهر من تعيينه لظروف تحدث عنها رئيس المجلس في أكثر من مناسبة

* زار الدكتور كامل إدريس جامعة الخرطوم ووقف على حجم الدمار الذي تعرضت له في الكثير من مجمعاتها ووقف على سير أعمال اللجنة القومية العليا للإعمار ورتق النسيج الإجتماعي التي يشرف عليها ويرأسها مدير جامعة الخرطوم بروفيسير عماد الدين عرييب...وأكد دعمه لمسيرة الإعمار في كل السودان عبر هذه اللجنة التي ضمت نخبة من العلماء واساتذة الجامعات والخبراء والمتخصصين في كل المجالات.

* طاف رئيس مجلس الوزراء على التكايا في الولاية وأعلن دعمه لهذه الجهود المجتمعية من أجل المواطن الذي يمثل الاولوية الكبرى لحكومة الأمل لما لاقاه من عنت ومشقة خلال سنوات الحرب والتعدي السافر عليه من قبل المليشيا والمرتزقة في روحه وماله وجرائره وفي كل ما يملك من لعاعة الدنيا

منظمة الدعوة الإسلامية تدعم تكايا الفاشر لإغاثة المتضررين

الأولى حوالي 11500 مستفيدا في مراكز الاطعام بشمال المدينة ومدرسة السلام الثانوية بغرب المدينة المبادرة التي قامت بها منظمة الدعوة تهدف الى مساعدة المحاصرين بتوفير الاحتياجات الغذائية المنقذة للحياة وتحسين الصحة الغذائية وسد حاجة بعض الاسر المحاصرة وتخفيف العبء المعيشي ويعتبر المشروع خطوة مهمة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية في الفاشر، وتأكيدا لالتزام منظمة الدعوة الإسلامية بتقديم الدعم للمجتمعات المحتاجة في السودان

الفاشر - أصداء سودانية
استجابة للاوضاع الإنسانية المتفاقمة بسبب القتال العنيف والحصار المضروب على مدينة الفاشر وسكانها منذ عام ونصف وفي ظل انعدام لمقومات الحياة لجل السكان مما عرض حياتهم للخطر وتسبب الجوع في وفاة أعداد كبيرة منهم خاصة الاطفال وكبار السن. ابتدرت منظمة الدعوة الإسلامية حملة إغاثية عاجلة لدعم التكايا في المدينة تستهدف إطعام الآف الأسر المتضررة من سكان الفاشر المتضررين من الحرب والحصار ويبلغ عدد المستفيدين في الدفعة



والي الخرطوم يزور جامعة الخرطوم ويؤكد دعمه للجامعة في إعادة الإعمار



ورعايته الكاملة للمواطنين الذين لم يغادروا الولاية.. واكد مدير الجامعة تعاون ادارته مع ولاية الخرطوم خلال المرحلة القادمة والاستفادة من موارد الولاية وامكانياتها لتهيئة البيئة بالجامعة وتوفير كل الخدمات الضرورية فضلا عن المساعدة في اعمار مجمعات الجامعة المنتشرة في مدن الولاية الثلاث

بما تحتاجه مما متوفر لدى الولاية ومن جهته شكر مدير جامعة الخرطوم بروفيسر عماد الدين عريب والي الولاية واعضاء حكومته لما قدموه من دعم للجامعة خلال الامتحانات الشيء الذي ساعد كثيرا في إكمال الامتحانات على الوجه الذي نريد.. كما اشاد بصموده بالولاية طيلة سنوات الحرب

الخرطوم - أصداء سودانية
أكد والي ولاية الخرطوم السيد أحمد عثمان حمزه دعمه جهود ادارة الجامعة في عمليات تهيئة البيئة الجامعية والإعمار وتوفير الخدمات الأساسية حتي تقوم الجامعة بأداء دورها علي الوجه الأكمل تقديرا لمكانتها ودورها الرائد في التعليم العالي في السودان جاء ذلك لدى زيارته لجامعة الخرطوم ولقاءه مدير الجامعة بروفيسر عماد الدين الأمين الطاهر عريب ضمن وفد رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل الطيب اديس.. وأشاد والي الخرطوم بالدور الكبير الذي قامت به الجامعة بإجرائها لأول امتحانات لطلاب جامعة الخرطوم في كلية التربية بام درمان علي مستوي الجامعات بالولاية الأمر الذي شجع الكثير من الجامعات لتحذو حذوها كما شجع عددا من مؤسسات الدولة للعمل من داخل الخرطوم كما أكد استمراره في دعم الجامعة ومدها

رئيس الوزراء يؤكد حرص الدولة على معالجة قضايا مشروع الجزيرة



الجزيرة إهتمام حكومته بنهضة المشروع باعتباره المخرج للإقتصاد الوطني وخط الدفاع الأول لتأمين الغذاء للسودان. فيما كشف مدير المحالج بمشروع الجزيرة بدر الدين جمعة حماد إن خسائر المحالج تقدر بمبلغ 120 مليون دولار في 12 محلجا بالمشروع داعياً لأهمية تاهيل وتطوير المحالج

مارنجان - أصداء سودانية
أكد رئيس الوزراء كامل إدريس لدى زيارته أمس لمحالج وورش ومخازن إكثار البذور بمشروع الجزيرة بمنطقة مارنجان إن تعافي مشروع الجزيرة تعافي للإقتصاد القومي معلناً حرص الدولة على معالجة قضايا مشروع الجزيرة من جانبه جدد والي ولاية

مسارح جواله للتوعية الصحية والوقاية من (الكوليرا) في شمال دارفور



الفاشر - أصداء سودانية
نفذت منظمة تباشير للعون والتنمية، السبت، مسارح جواله للتوعية الصحية والوقاية من (الكوليرا) بمنطقة طويلة في ولاية شمال دارفور يأتي ذلك، بدعم من منظمة الـ(يونيسف)، وتمويل من المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية، وكل هذا النشاط في إطار تحسين الوصول إلى خدمات الصحة، والتغذية، وحماية الطفولة، والمياه، والصرف الصحي، للمتأثرين بالحرب والنازحين الجدد وأكد مدير منظمة تباشير أيوب إبراهيم، أهمية التوعية الصحية في الوقاية من الأمراض، خاصة بالمناطق التي تعاني النزوح وعدم الاستقرار وقال إن المسارح الجواله استهدفت تقديم معلومات صحية دقيقة وفعالة للسكان المحليين، بهدف حمايتهم من مخاطر (الكوليرا) والأمراض الأخرى

إعلان نتائج امتحانات المرحلة المتوسطة بولاية سنار بنسبة نجاح 94%

الله أن العام الدراسي واجه تحديات كبيرة بسبب الحرب والنزوح وتأخر المرتبات، لكن بفضل إصرار المعلمين ودعم والي ووزارة المالية تم تجاوز هذه الصعوبات وأشارت مديرة المرحلة المتوسطة شادية محمد أحمد إبراهيم إلى أن هذه الامتحانات تعود بعد غياب دام أكثر من 30 عامًا، مؤكدة على استمرار المسيرة التعليمية رغم الظروف الصعبة، وموجهة التحية للمعلمين الذين عملوا في أهلك الظروف

من جانبها أعربت مديرة إدارة الامتحانات رحاب حسن الشريف عن شكرها لحكومة الولاية لدعمها السخي الذي ساهم في نجاح الامتحانات ومكن التلاميذ من الجلوس

أعلن والي اللواء ركن معاش الزبير حسن السيد النتيجة، مشيداً بجهود القوات المسلحة والقوات المساندة في دحر التمرد، ومؤكداً على أهمية التعليم في محاربة الجهل والفقر والمرض وأوضح المدير العام لوزارة التربية والتوجيه الأستاذ صلاح آدم عبد

سنجة - أصداء سودانية
أعلنت ولاية سنار أمس من داخل قاعة المجلس التشريعي بمدينة سنجة نتائج امتحانات شهادة المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2025 بنسبة نجاح بلغت 94%، تحت شعار (تحدي المستقبل من أجل مستقبل جيل)



كلمة السمانى الوسيلة فى ذكرى رحيل الزعيم إسماعيل الأزهرى



بسم الله الرحمن الرحيم
إلى روح الزعيم الشهيد الرئيس إسماعيل الأزهرى.. (أبى يا أبأ الشهداء)

* تدور الساعات والأيام والشهور والسنين، وما تزال ذكراك على كل لسان وقلب، يستذكرون خطابك فى صبيحة يوم الاستقلال وأنت تخاطب الامه عبر نوابها من داخل البرلمان طالبا ومؤكدا وقائلا (إذا انتهى بهذا اليوم واجبنا فى كفاحنا التحريري، فقد بدأ واجبنا فى حماية الاستقلال وصيانة الحرية وبناء نهضتنا الشاملة، التى تستهدف خير الأمة ورفعة شأنها، ولا سبيل الى ذلك الا بنسيان الماضي، وطرح المخاوف وعدم الثقة، وأن نقبل على هذا الواجب الجسيم أخوة متعاونين، وبنيايا مرصوصا بشد بعضه بعضا، وأن نواجه المستقبل أبناء أمة واحدة متماسكة قوية).

* ان التامر الذى بدأ بعد ستة أشهر من الاستقلال، ما زلنا نعانى ابى الشهيد من اثاره، وما زالت روح الخلاف والاختلاف تسود وتتفاقم مما أقعد بالبلاد وشتت جهود بنيتها.

* وهنا نحن نجدد ذات النداء بعد أن طفح الكيل وبدأ الانقسام والتشظى وضياح الوطن.. نتيجة لانعدام وغياب قيم الحوار.. الذى يجب أن لا يفسد اختلاف الراى فيه للود قضيه.. وساد الساحة روح غريب وعجيب.. يسعى كل ممارس.. فردا او جماعة أو حزباً.. الا أن يكون فرعوناً فى زماننا هذا (ما اريكم الا ما اري وما اهديكم الا سبيل الرشاد) فى نظرة ضيقه.. حتى انعدمت الثقة بين الناس وبرزت وطغت روح القبلية البغيضة واستخدمت لتحقيق الأهداف الشخصية من من لا تساوي مقدراتهم مع طموحاتهم

* بدلا من أن تكون القبيله، هي الخليه الأولي لمجتمع متعدد ومتنوع، ان احسنا إدارته أصبح مصدر قوة وأمانا واستقرارا.

* فعلينا الآن.. الآن.. أن نعمل جميعنا.. العمل للخروج من هذه الدائرة البغيضة المصطنعة، قبل أن يصبح كل ذلك سلوكا وسببا لضياح الوطن العزيز.. فالكمل مسؤول.

* وعلى الذين ينادون بالديمقراطية والحرية وقيمها ان يعلموا ويدرك كل منا ان حريته تبدأ باحترام حرية الآخر

* وان نذكر جميعنا ان ما يقف بيننا والاستفادة من هذا الكم الهائل من ثرواتنا الطبيعية العديدة المتنوعة، هو الاستقرار ولا شيء غيره.. والذي يقود للاستفادة القصوى من ما نملك، بمشاركة دول عديدة راغبة بملك المال والتكنولوجيا.. وذلك لا يتحقق الا بوحدة وطنية حقيقية تقوم على رضى تام.. وتراضى جامع وعزينة واراده.. حتى يجد الكل نفسه ويشعر بالأطمئنان وينطلق للعمل

* ذلك هو دور القيادات الواعية والمدركة والحاسمة والعادلة.. والتي تسعى وتعمل على توحيد كلمة أبناء الوطن نحو قيم ومبادئ تكون ثوابتا لا يعبت بها أي شخص او تنظيم او جماعة.. وتصبح فيصلاً في كل خلاف واختلاف

* ونحن لسنا بدعاً من الشعوب والدول والتجارب.. فمن حولنا فى العالم دولاً كثيرة عانت أكثر مما عانينا.. وقاست أظلع مما جابهنـا.. ولكنها صمدت وخرجت من دائرة تجاربها المريرة مستفيدة منها، ميممة نحو أفق جديد

* وقاد الألم الذى عانته والعذاب الذى عاشته الى فرح كبير، تمثل فى وحدتها وقدرتها على التماسك وفق رؤى واضحة، مما قادها الى ان تسعى لتحجز لها مكاناً ومقعداً بين الشعوب الراقبة

* كما علينا ان نؤمن ان النقد الذاتى العفى والهادف يمثل الترياق الشافي الذى يمنح تكرار ماسى ومرارات الماضي،والذى يقضى الي اتفاق قومي وبرضى تام.. حماية للنظام المدني وحقوق الانسان الفردية.

* فما احوجنا اليوم إلى روح تلك الأيام الخوالد مستلهمين ارواح شهداء الثورة السودانية عبر مسيرتها الكبرى، فتكريم ارواح الشهداء يكون بتحقيق احلامهم وأمالهم التى سالت دمائهم من اجلها.. فدعاً لشعب أبى عزيز ينشد الإستقرار والتنمية والعدالة والحرية.

* ومن هنا نناشد الجميع .. دون إغفال لتحقيق مبدأ العدالة..العمل على وحدة الصف، وإدارة الحوار المفضي إلى قواسم مشتركة.. تكون الهادي والحادي والمرشد، والحكم والفصل، دون أي محاولة من جهه او جماعة او مجموعة ان تفرض وصاية او رأي او توجيه

* حتى يصبح ابناء السودان جميعهم بتنوعهم وتعدد ثقافاتهم ومعتقداتهم وأفكارهم.. مواطنون لا يفرق بينهم دين ولا لون ولا ثقافة.. للمجهتد فيهم التشجيع والتقدم.. وللمخطئ فيهم التوجيه والمحاسبة، لنصنع الثروة التى نتقاتل دونها الآن وهي لا تكفى، وذلك بالعمل على تحويل مواردنا الطبيعية إلى ثروة حقيقية تمكن القائمين على الأمر على معالجة كل نقص، وتحقق الأمن والأمان.. من الجوع والخوف والمرض والجهل والعوز التى تمثل قمة حقوق الإنسان فالزهرة الواحدة لا تصنع حديقة كما يقولون.

* ولعلي شعار اداء الواجب أولاً كل فى موقعه.. قبل المطالبة بالحقوق لأنه لا يستوي ان يكون هناك حق لمن لا يؤدي واجبه.. فى موقعه بعد ان توفر له الدولة مستلزمات عمله.. ويقوم بداء عمله فى مسؤولية وأمانه وتجرد.. كشعوب الأرض الأخرى الذين يرتقون فى مدارج التقدم كل يوم

* وبدون ذلك.. ستصبح بلادنا ساحة لكل طامع وجائر ومغامر، مسنود بأحكام العالم الجديد والغريب فى كل شيء..والذى لا تحركه إلا مصالح رعاته وصانعيه..الذين لا يراعون إلا ولا ذمة لآخرين بل خدمه لمصالحهم فقط.

* فلتنطلق قيادات العمل المجتمعي والعسكري والمدني والسياسي.. ويتوشحوا بثوب السودان العريض، ولا تقديهم تنظيمات ضيقة، وأفكار باليه وتجارب مضت.. فالمستقبل امام أبناء هذا الشعب الابى مشرقا.. وتاريخ الشعوب لا يقاس بالأيام والشهور والسنين.. وانما بالعمل الصادق.. فالأنفس والأرواح ذاهبه، ولكن تبقى الشعوب وتبقى الأرض فانتم مسؤولون عن كل فرد مخطئ ام مصيب، معكم او ضدكم.

* اعملوا جاهدين حتى ترفعوا السودان وتحيلوه من حفر النيران الى اعالي الجنان.. واكتبوا اسمائكم مع الخالدين من أبناء هذا الشعب الصابر الحليم.. فالقوه تكمن فى القدرة على المضي قدما بروح متسامحة وعادلة وحاسمة.. بدلا من روح منتقمة

* واعلوا شعار سيدنا المسيح عليه السلام من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر وفق الله الجميع وسدد الخطي

* ولك منا فى ذكرى رحيلك المرحه لمواصلة المسير كما وجهت ابنك الشريف حسين الهندي من قبل (رضى الله عنكما) بأن تتخذوا من أسلوب الجبهات سبيلا لجمع الصف الوطنى، حتى يلتئم شمل أبناء الوطن وتتحد كلمتهم بإذن الله.

عاش السودان حراً أبيا كريماً وعزيراً

إبنك السمانى الوسيله الشيخ السمانى

فى ذكرى رحيل الزعيم إسماعيل الأزهرى



تمر علينا هذه الأيام ذكرى رحيل الزعيم إسماعيل الأزهرى أول رئيس وزراء للسودان بعد الاستقلال ورافع علم استقلال السودان فى يناير من العام 1956، والذي رحل عن دنيانا فى يوم 26 من شهر أغسطس للعام، 1969 وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي خطاب السيد إسماعيل الأزهرى وكلمات بعض أعضاء البرلمان فى جلسة إعلان الاستقلال من داخل البرلمان، كم ننشر كلمة للقيادي بالحزب الاتحادي والوزير السابق السمانى الوسيلة التى يخاطب فيها روح الزعيم الأزهرى..
جلسة إعلان الاستقلال:

يصادف اليوم الاحتفال باستقلال السودان من داخل البرلمان، واليوم تاتى المناسبة وانشطر جزء من البلاد باتفاقية سلام تبارى وتسارع الطرفان فى تحقيقه بارادة شعبية حرة

ونحن نرسم وطن جديد يكسوه الأمل المتجدد ليكون عاليا بين الأمم لابد من أخذ العبرة والعظة لمن أناروا لنا الدرب لنسير فيه وذلك لان قصة الاستقلال وتحقيقه جديرة بالدراسة والتأمل فى كل كلمة نطق بها رجال السودان المختلفين فى توجهاتهم الحزبية الا انهم متحدين من اجل السودان والسودانيين

ودعونا نتأمل ونتفكر فى وقائع تلك الجلسة التاريخية التى اعلن فيها استقلال السودان.

كانت تلك الجلسة تحمل الرقم 43 فى الدورة الثالثة لاول برلمان سودانى وكانت فى يوم الاثنين 19 ديسمبر 1955 وبدأت الجلسة بتقديم بعد الاقتراحات وتمت اجازتها ولكن اهم الاقتراحات هو الذى تقدم به النائب (عبد الرحمن محمد ابراهيم دبكة) ناب دائرة نيالا غرب وقد شمل اقتراحه الاتي

سيدى الرئيس ارجو ان اقترح ان يقدم الى معالى الحاكم العام الاتي:نحن اعضاء مجلس النواب فى البرلمان مجتمعاً نعلن باسم شعب السودان ان السودان قد اصبح دولة مستقلة كاملة السيادة ونرجو من معاليكم ان تطلبوا من دولتي الحكم الثنائى الاعتراف بهذا الاعلان فورا وان اعلان الاستقلال من هذا المجلس طبيعى ومشروع وواجب وطنى مقدس بعد ان دخلت البلاد فى الطور النهائى من مرحلة الانتقال واننا ان نسجل للحكومتين المصرية والبريطانية تقديرنا لوفائهما بالتزاماتهما فى اتفاقية السودان المبرمة بينهما فى عام 1953 نامل جادين ان تسرعا بالاستجابة لهذا النداء الصادر من برلمان الشعب السودانى وتعترفا باستقلالنا الشامل وسيادتنا التامة اننا نريد لبلادنا استقلالاً كاملاً نظيفاً ليس فيه لاي دولة فى العالم نفوذ تخل بكيانه او تدخل يقلل من حقنا فى التصرف فى امورنا وفق مصلحة السودان اننا نريد لبلادنا فى عهد الاستقلال حكما ديمقراطيا صالحا يضمن لجميع السودانيين من غير تمييز او محاباة عدالة اجتماعية وتكافؤ فى الفرص يريد الشعب السودانى حكما نزيها يطمس مفاصد الماضي البغيض ويعمل على بناء امة موحدة بسودها الاطمئنان ويعيمها الرخاء حتى تنعم بثمارها وكفاحها الطويل

وبعد ذلك قام السيد (مشاور جمعة سهل) نائب دائرة دار حامد شمال كردفان بتنثنية الاقتراح المقدم.. وتحدث بعد ذلك السيد (محمد احمد المحجوب) زعيم المعارضة قائلاً لو كانت مقاعد مجلس النواب موضوعة على الشكل الذى يسمح لنا ان نجلس اليوم فى صف واحد حتى تختفى الحدود والتقاسيم الحزبية لما ترددنا فى ذلك لحظة واحدة وارجو يا سيدى الرئيس ان تسمح لي ان يعلن هذا المجلس اليوم على العالم اجمع ان السودان قد اصبح دولة مستقلة ذات سيادة كاملة

ثم تحدث السيد (مبارك زروق) زعيم الكتلة البرلمانية قائلاً: يجب ان تقوم دعائم السودان ومنذ اليوم على اسس من الديمقراطية والعدالة وان نواجه مشاكل المستقبل كرجال وان نعرف كيف نزن ونقدر الامور فبناء الامم ليس بالامر الهين، فبانتكار الذات وسلامة القصد وصدق العزم ونفاذ البصيرة والتعاون نستطيع ان نعوض ما فاتنا حين كانت مقاليد الامور يصرفها الاجنبى، ان

عملنا يجب ان يكون لمصلحة الشعب اولا واخيرا وان تحل اراذته المحل الاول وان يكون همنا العمل على اسعاده ورفع مستواه ومحو الآثار التى خلفها فى نفسه وجسمه ومجتمعه الاستعمار وان نعيد له الثقة بنفسه وان نهىء له الظروف التى يتنفس بها الحرية وتفتتح فيها ابواب الفرص امامه وان نعطيه الحريات التى يتمتع بها الاحرار فى كل مكان

الزعيم يخاطب الجلسة:

ثم كان الحديث القوي الواضح للسيد الزعيم إسماعيل الأزهرى فقد قال قولته المشهورة التى كانت مفاجأة لكل العالم وخاصة دولتي الحكم الثنائى وحتى المعارضة السودانية بقيادة محمد احمد المحجوب حيث قال الزعيم اليوم نعلنها داوية ومن داخل هذا البرلمان ان السودان حرا مستقلا بكل حدوده الجغرافية

وصفق الحضور طويلا وتعانق نواب الشعب وانهاالت التهاني فى منظر وطنى خالص وخرجت جموع الشعب السودانى فرحة فى يوم خالد من ايام التاريخ السودانى معبرة عن الفرحة الكبرى باستقلال بلادها

نص خطاب إسماعيل الأزهرى:

فيما يلي نص الخطاب الذى ألقاه السيد إسماعيل الأزهرى رئيس مجلس الوزراء بمناسبة إعلان استقلال السودان من داخل البرلمان ورفع علم الاستقلال بالقصر الجمهورى فى صبيحة الأول من يناير 1956 1956/1/1 * اللهم ياذا الجلال بامالك الملك باواهب العزة و الاستقلال تحمداً ونشكرك ونستهديك ونطلب عفوك وغفرانك ونسال رشدك ان انت الموفق المعين * ليس اسعد فى تاريخ السودان وشعبه من اليوم الذى تتم فيه حريته ويستكمل فيه استقلاله و تنهيا له جميع مقومات الدولة ذات السيادة ففي هذه اللحظة الساعة التاسعة تماماً من اليوم الموافق أول يناير 1956م، 18 جمادى الثاني سنة 1275هـ نعلن مولد جمهورية السودان الأولى الديمقراطية المستقلة ويرتفع علمها المثلث الألوان ليخفق على رقعته وليكون رمزاً لسيادته وعزته.

* إذا انتهى بهذا اليوم واجبنا فى كفاحنا التحريري فقد بدأ واجبنا فى حماية الاستقلال وصيانة الحرية وبناء نهضتنا الشاملة التى تستهدف خير الأمة ورفعة شأنها ولا سبيل إلى ذلك الا بنسيان الماضي وطرح المخاوف وعدم الثقة وأن نقبل على هذا الواجب الجسيم أخوة متعاونين وبنينا مرصوصاً بشد بعضه بعضاً، وأن نواجه المستقبل كأبناء أمة واحدة متماسكة قوية *ولا يسعنا فى هذه المناسبة إلا أن نجدد هذا الشعب الأبى على حيويته وإيمانه وجهاده الذى أثمر أطيّب الثمرات.. وأرى واجباً على فى هذه اللحظة التاريخية أن أزجي الشكر إلى جمهورية مصر وحكومة المملكة المتحدة اللتين أوفتا بعهدهما وقامتا بالتزاماتهما التى قطعتهما على نفسيهما فى اتفاقية فبراير 1953م، وهما اليوم فى هدوء وبنفس راضية تطويان علميهما اللذين ارتفعا فوق أرض هذا الوطن ستة وخمسين عاماً ليرتفع فى مكانيهما عالياً خفاقاً علم السودان الحر المستقل

* ويهمنى أن أسجل شكر السودانين للهند والباكستان اللتين شاركتا فى جهود لجنة الحاكم العام. كما أسجل شكري للجنة السودنة وللدول السبع التى قبلت بمساندتنا ورضيت الاشتراك فى اللجنة الدولية التى كان مقررراً أن تشرف على إجراءات تقرير المصير، ولا أنسى أن أسجل شكري للدول التى سارعت بإرسال ممثلين لها فى السودان وحتى قبل إتمام الاستقلال، ويشرفنا أن يكون ممثلوها من ضباط الاتصال السابقين بيننا الآن

* إن شعبنا قد صمم على نيل الاستقلال فناله وهو مصمم على صيانته وسيصونه، وما دامت إرادة الشعب هي دستورنا فستمضي فى طريق العزة والمجد والله هادينا وراعيانا ومؤيدنا وناصرننا وإن ينصركم الله فلا غالب لكم والسلام.

إسماعيل الأزهرى رئيس الوزراء

الهلال يتعاقد مع محمد المصطفى والمريخ يضم الجناح الغيني بانغورا المنتخب المغربي يتوج بطلا للشان وكواسي يشيد بصقور الجديان

كواسي أبياه للاعبين: ارفعوا
رؤوسكم فأنتم أبطال

أصداء - محمد السر

الهلال يتعاقد مع حارس
المنتخب محمد المصطفى



عقب منتخبنا الوطني ونظيره السنغالي ضمن مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لبطولة الأمم الأفريقية للمحليين، تحدث المدير الفني لصقور الجديان جيمس كواسي أبياه للاعبين، مؤكداً أن ركلات الترجيح عبارة عن ضربات حظ ليس إلا وأضاف: اليوم كنتم أبطال بهذا الأداء والقتال الشرس حتى صافرة النهاية.. أحيانا نقاتل ولكن لا نجد ما نتمناه، ولكن الأهم أن نقاتل حتى النهاية، وهذا ما حصل اليوم واختتم أبياه حديثه للاعبين قائلاً: الأدا كان جيداً وأنا سعيد بهذا المستوى الذي وصلنا إليه



أعلن مجلس إدارة نادي الهلال وفي خطوة مفاجئة اليوم تعاقد مع حارس المرمى الدولي محمد المصطفى الحارس الأول لمنتخبنا القومي السوداني والحارس السابق لفريق المريخ وفريق عزام التنزاني بعد أن فسخ اللاعب عقده مع فريق عزام التنزاني وجاء تعاقد الهلال مع محمد المصطفى بعقد يمتد لموسمين بداية من الموسم المقبل وسيغيب اللاعب عن الربع الأول من الموسم بداعي الإصابة

هدف قاتل يمنح مانشستر يونايتد
انتصاره الأول في الموسم

حقق مانشستر يونايتد فوزه الأول هذا الموسم، وذلك في ملعبه «أولد ترافورد» على حساب بيرنلي (2-3)، اليوم السبت، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز 2025-2026. ثلاثية يونايتد جاءت عن طريق جوش كولين «هدف عكسي»، بريان مبيومو وبرونو فيرنانديز «ركلة جزاء» في الدقائق 27 و57 و90+، فيما أحرز لايل فوستر وجايدون أنتوني هدفي بيرنلي (ق 55 و66) بهذه النتيجة، قفز مان يونايتد للمركز التاسع بوضو له للنقطة 4، فيما استقر بيرنلي في المركز 11 بفارق نقطة أقل

المريخ يكمل تعاقد مع الجناح الغيني بانغورا



أكمل مجلس إدارة نادي المريخ تعاقد اليوم مع المحترف الغيني الدولي أبوبكر بشير بانغورا بعقد يمتد لأربعة أعوام قادماً من نادي اف سي ميلو الغيني وجاء تعاقد المريخ مع الجناح الدولي الغيني الشاب في إطار حملة المجلس الجديد بتدعيم صفوف الفريق بعدد من العناصر المميزة استعداداً للموسم المقبل يشار إلى أن اللاعب بانغورا كان ضمن التشكيلة الأساسية لمنتخب غينيا المشارك في بطولة الشان الأخيرة

المنتخب المغربي بطلا للشان

مرور تسع دقائق من بداية اللقاء، ثم أدرك يوسف مهري التعادل لصالح «أسود مدغشقر»، بنتيجة 2-3، في مواجهة التي أقيمت بينهما مساء اليوم السبت، على ملعب «موي الدولي» بمدينة نيروبي، في نهائي النسخة الحالية من البطولة أحرز فيليسييتي مانوهانتسو الهدف الأول لصالح مدغشقر ضد المغرب بعد

توج منتخب المغرب بلقب بطولة كأس الأمم الأفريقية للمحليين «شان 2024»، عقب فوزه على نظيره منتخب مدغشقر، بنتيجة 2-3، في مواجهة التي أقيمت بينهما مساء اليوم السبت، على ملعب «موي الدولي» بمدينة نيروبي، في نهائي النسخة الحالية من البطولة أحرز فيليسييتي مانوهانتسو الهدف الأول لصالح مدغشقر ضد المغرب بعد



جامعة النيل الأزرق تمنح عقار الدكتوراه الفخرية



الدامزين - أصداء سودانية
منحت جامعة النيل الأزرق نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار إير، درجة الدكتوراه الفخرية تكريماً وتقديراً لجهوده ودعمه للجامعة وأثني عقار في كلمته بهذه المناسبة على الدور الكبير الذي تضطلع به الجامعة في نشر الوعي والمعرفة بإقليم النيل الأزرق وتعزيز النسيج الاجتماعي بين المكونات المدنية بالأقليم

هاشتاغ (ترامب مات).. ما الذي صنع الشائعة؟



تصدر اسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مواقع التواصل الاجتماعي، لكن هذه المرة لأسباب بعيدة عن السياسة والتصريحات النارية التي اعتاد إثارة الجدل بها

وقد اشتعلت منصة (إكس) أمس السبت بعبارات مثيرة أبرزها (ترامب مات)، ما أثار موجة من الجدل والتساؤلات بشأن مطلق مثل هذه الشائعات وجاءت هذه الضجة في أعقاب غياب ترامب عن بعض الفعاليات العامة مؤخراً، إلى جانب تداول صور تظهر كدما على يده، الأمر الذي زاد من وتيرة التكهنات بشأن وضعه الصحي وساهمت تصريحات مهمة من بعض المحيطين بترامب في تغذية هذه الشائعات، ما فتح الباب أمام المزيد من التحليلات والتكهنات، رغم غياب أي تأكيد رسمي حول تدهور حالته أو صحة ما يتم تداوله

بعد غياب طوال سنوات الحرب.. ندى القلعة تعلن عودتها لإحياء الحفلات الخاصة



إعداد - زلال الحسين
أكدت الفنانة ندى القلعة عودتها إلى الساحة الفنية ولحفلاتها الخاصة بعد فترة من الغياب، مشيرة إلى أن ظروفها الحالية تحتم عليها العودة إلى الغناء. ورصدت (أصداء سودانية) فيديو للفنانة ندى القلعة قالت فيه إنها ستعود إلى الساحة الفنية بقوة وبذات الحماس والنشاط الذي كانت عليه في السابق، وكأنها تعلن أن الحرب قد وضعت أوزارها

بعد إعلان اعتزالها الحفلات الخاصة، استمرت طوال فترة الحرب تغني الجيش فقط، ستعود ندى القلعة وستقيم الحفلات في داخل السودان وخارجه، بعد أن توقفت عن إقامة الحفلات طوال سنوات الحرب. و تعتبر ندى القلعة واحدة من أبرز الفنانات في السودان، وقد انتظر جمهورها عودتها بفارغ الصبر ومن المتوقع أن تشهد



ستكون محط أنظار الجمهور والوسط الفني، وستكون فرصة لاستعادة الأجواء الفنية التي كانت سائدة قبل الحرب تميل ندى القلعة لأداء ما يعرف في السودان بـ (أغاني الحماسة) وهي نوع قديم من الغناء الشعبي يتم فيه تمجيد قيم الرجولة والفروسية والشهامة والكرم عند الرجال، وغالباً ما يؤلف كلمات هذه الأغاني النساء، كما اشتهرت القلعة بتقديم نوع من أغاني النصح الاجتماعي الموجه غالباً للنساء والشباب، وتعد أغنياتها (راجل السترة) من أشهر ما قدمته في هذا الإطار. وقبل الحرب كانت قد ظهرت وهي ترتدي الذي الرسمي للجيش واستمرت بذات الحماس تغني للجيش مؤكدة التزامها تجاه الجيش السوداني، وهو ما وصفه البعض بأنه موقف وطني أظهر وطنية فنانين آخرين معها، بينما كان آخرون صامتون في تلك الفترة

تغريدة



عندما أستيظظ أصلي الصبح ثم أمارس التأمل، وأشعر بالامتنان والشكر، أنا ممتهن حقاً لكوني على قيد الحياة وكوني أعيش هذه اللحظات
***محمد صلاح - لاعب نادي ليفربول الإنجليزي**

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>